[263] قب: مرسلا مثله. (1) 31 - قب، شا: وروي أن امرأة هوت غلاما، فدعته إلى نفسها (2) فامتنع الغلام، فمضت وأخذت بيضة وألقت بياضها على ثوبها، ثم علقت بالغلام ورفعته إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقالت: إن هذا الغلام كابرني على نفسي وقد فضحني، ثم أخذت ثيابها فأرت بياض البيض وقالت: ماؤه (3) على ثوبي، فجعل الغلام يبكي و يتبرأ مما ادعته ويحلف، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر: مرمن يغلي ماء حتى يشتد حرارته، ثم لتأتني (4) به على حاله، فجيئ بالماء فقال: ألقوه على ثوب المرأة، فألقوه عليه، فاجتمع بياض البيض والتأم، فأمر بأخذه ودفعه إلى رجلين من أصحابه، فقال: تطعماه (5) والفظاه، فطعماه فوجداه بيضا، فأمر بتخلية الغلام وجلد المرأة عقوبة على ادعائها الباطل. (6) 32 - شا: وروى الحسن بن محبوب، قال: حدثني عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: لقد قضى أمير المؤمنين عليه السلام بقضية ما سبقه إليها أحد وذلك أن رجلين اصطحبا في سفر فجلسا يتغذيان، (7) فأخرج أحدهما خمسة أرغفة وأخرج الآخر ثلاثة، فمر بهما رجل فسلم، فقالا له: الغداء، فجلس يأكل معهما، فلما فرغ من أكله رمى إليهما ثمانية دراهم وقال لهما: هذا (8) عوض ما أكلت من طعامكما، فاختصما وقال صاحب الثلاثة: هذا (9) نصفان بيننا، فقال صاحب الخمسة: بل لي خمسة ولك ثلاثة، فارتفعا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقصا

_____

(1) مناقب آل ابى طالب 1: 507. (2) في المصدر: فراودته عن نفسه. (3) في المصدر: هذا ماؤه. (4) في المصدر: ليأتني. (5) في المصدر: أطعماه. (6) المناقب 1: 498. الارشاد: 105. واللفظ له. (7) في المصدر: يتغديان. (8 و 9) في المصدر: هذه.

_____